

الخاتمة

ففي

نتائج هذه الدراسة

ومقترحات

وتوصيات

الخاتمة

وفى نهاية المطاف نلخص أهم ما وصلت إليه هذه الرسالة من نتائج ومقترحات وتوصيات :

- أن مؤامرة التشكيك فى حجية السنة المطهرة ومكانتها التشريعية أخذت طريقها إلى عقول بعض الفرق فى الماضى، كما أخذت طريقها إلى عقول المستشرقين، ومن استمالوهم من أبناء المسلمين فى الحاضر 0
- أن معركة أعداء الإسلام مع السنة المطهرة تتسم من جهة أعدائها بالدقة، والتنظيم، والكيد المحكم، كما تتسم من جهة المسلمين بالبراءة، والغفلة، والدفاع العفوى، دون إعداد سابق أو هجوم مضاد 0
- أن القواعد التى ينطلق منها أعداء السنة قديماً وحديثاً فى الكيد لها واحدة فشبهات القدماء هى نفسها شبهات المعاصرين 0 وصدق الله العظيم إذ يقول : **كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قُلْ لَوْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ عِقالاً لَكُنَّ شَجَرًا كَانَتُ بِلْدَانًا عِقالاً ۗ** : **آتُوا صَوًّا بِه بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاقُونَ** 0^(١)

-
-
-
-
-
-
-
-

1 (جزء من الآية 118 من سورة البقرة 0
2 (الآية 53 من سورة الذاريات 0

الحملة الشرسة المسعورة التي تستهدف هدم القرآن وكل ما يتصل به من سنة، وتاريخ، وأمة تتداعى عليها الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها 0

وبعد

فهذا آخر ما فتح الله على به، ووفقني لكتابته في هذا الموضوع الجليل، والبحث الخطير، الذي اعترف فيه بالعجز والتقصير 0

ولعلني أكون قد أصبت في بعض مسأله، وشفيت الغليل في شئ من مباحثه 0 فإن يكن ذلك حقاً : فبفضل الله، وهدايته، وحسن توفيقه، وعنايته

0

وفى الختام 0 أسأل الله ﷻ الصفح والغفران، فيما زلت فيه قدمي، وانحرف فيه عن جادة الحق قلبي 0

اللهم تقبل هذا الجهد الضئيل خالصاً لوجهك الكريم
وانفع به المستفيدين، وارزقني دعوة سالحة منهم، ينالني بها
عفوك ورضاك

وآخر دعوانا : " أن الحمد لله رب العالمين "
وصلى الله على نبينا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين،
المبعوث رحمة للعالمين

وعلى آله، وصحبه، والمتمسكين بسنته أجمعين 0